بيان صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

في يوم التضامن العالمي مع نضال الشعب العربي الفلسطيني

لتكن ذكرى التقسيم دعوة للوقوف بحزم في وجه كافة المشاريع التسلامية وعلى رأسها "الحكم الذاتي" وللاستمرار بالنضال من اجل التحرير الكامل لكافة فلسطين

تمر اليوم التاسع والعشرون من تشرين الثاني الذكرى الحادية والثلاثين لقرار هيئة الامم المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين ، وفرض الوجود الصهيوني فوق جزء من ارضنا الفلسطينية بارادة وهيمنة الامبريالية العالمية ، التي لم تتوقف محاولاتها المستمرة من اجل تثبيت شرعية ذلك القرار وتوطيد الكيان العنصري الصهيوني الذي اقيم على اساسه .

واحد وثلاثون عاما تنقضي والقوى الامبريالية والصهيونية والرجعية تحاول طمس الوجود والهوية الوطنية لشعبنا بشتى الاساليب ومختلف الطرق ، من مشاريع التهجير والتوطين، الى الدعوة لمؤتمر جنيف فالدولة الفلسطينية الهزيلة ، فالحكم الكونفدرالي ، واخيرا ما سمي « بمشروع الحكم الذاتي » للضفة والقطاع الذي كان نتاجا لاتفاقيات « كامب ديفيد » الخيانية بين حاكم مصر ورئيس وزراء العدو برعاية العراب الاميركي كارتر . هذا المشروع التصفوي الذي تصدت له جماهيرنا الفلسطينية والعربية خارج وداخل الوطن المحتل ، واعلنت عن رفضها القاطع له ولكل محاولات الرجعية والامبريالية والصهيونية لفرض الهيمنة والامر الواقع عليها .

ان انتقال الرجعية العربية في تعاملها مع العدو الصهيوني الى اقامة العلاقات والاتصالات المباشرة نتيجة للتوافق الطبقي وتطابق المصالح بينهما خلق امام الجماهير الفلسطينية والعربية واقعا جديدا وفرض عليها مهمات نضالية جديدة تستدعي المواجهة الفعالة والتصدي لهذا الواقع الجديد ، الذي تحاول من خلاله الامبريالية والصهيونية والرجعية الالتفاف على الثورة الفلسطينية واحياء مشروع « المملكة العربية المتحدة » ، وتجيير نضالات شعبنا في الداخل لصالح بعض الرموز الخيانية التي يحاول المعسكر المعادي صنعها كبدائل للقوى الوطنية الملتفة حول منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا . وما الاصرار الشكلي لوفد نظام السادات في مفاوضات « بلير هاوس » على وجوب « ربط » موضوع الضفة والقطاع بموضوع سيناء الا لانجاح صيغة « البدائل » التي يتخوف الصهاينة في معارضتهم لها من عدم قدرة هؤلاء العملاء من تنفيذ المخطط التآمري حتى النهاية .

في ذكرى تقسيم فلسطين الذي حولته هيئة الامم المتحدة نفسها الى يوم تضامن عالمي مع حقوق الشعب الفلسطيني بفعل النضالات الجماهيرية الثورية البطولية لشعبنا وثورته المسلحة ، في هذه الذكرى يجب التشديد على اتمام المهام الاساسية التي من شأنها دحر المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية وتحقيق الانتصار ، والتي تتمثل في :

١ ـ الاسراع بانجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعزيزها على اساس وثيقة طرابلس الوحدوية ، ودعوة المجلس الوطني الفلسطيني لاقرارها . اذ ان الوحدة الوطنية على الاساس المقاتل تمثل انطلاقة جديدة لقوى الثورة الفلسطينية تدفع بها نحو الامام لانجاز مهامها وتحقيق الانتصارات ، وتوظيف مساعدات قمة بغداد وطنيا من اجل تطوير مؤسسات م.ت.ف. وتعزيز الوحدة الوطنية .

٢ ـ دعم صمود جماهيرنا في جميع مناطق الوطن المحتل ، هذا الصمود الاسطوري الذي يقف شامخا منذ واحد وثلاثين عاما في مدن وقرى الجليل والمثلث والساحل والقدس والضفة وغزة . ودفع نضالاتها الى الامام لدحر الصهاينة الغاصبين والمخططات الامبريالية ، وتقديم كافة انواع المساعدات المادية والاعلامية والعسكرية لتعزيز صموده ضد كافة مشاريع البدائل المزيفة والحكم الذاتي والمملكة المتحدة وما شابه ذلك .

٣ ـ العمل على تصليب جبهة الصمود والتصدي ، وعدم التفريط بها ، والوقوف بوجه اي محاولة للالتفاف عليها ، وتنفيذ مقرراتها خاصة مقررات قمة دمشق الثالثة . ودعم الميثاق السوري العراقي الساعي لاقامة الجبهة الشمالية المقاتلة . وتمتين الربط والتكامل بين الجبهة الشمالية وجبهة الصمود والتصدي .

٤ ـ اقفال باب الحوار مع النظام الاردني وادانته . لان العلاقة الاساسية والنضالية تكون مع الجماهير الشعبية الاردنية وحركتها الوطنية وليس مع النظام الذي استهر منذ اقامته موظفا لمهمة ضرب حركة التحرر العربية وتكبيل الحركة الوطنية للشعب الفلسطيني . وما استمرار الدور التآمري الرجعي للنظام الاردني في عمان واليمن الشمالي بمساعدة انظمتها لضرب الحركات الثورية الا دليلا ساطعا على استمراره في التآمر وخدمة الامبريالية .

٥ ـ مساندة الحركة الوطنية اللبنانية وجماهير الشعب العربي اللبناني في تصديها للمخطط الانعزالي الصهيوني الساعي الى عزل لبنان عن الوطن العربي وتقديمه لقمة سائغة للامبرياليين والصهاينة .

٦ ـ دعم الحركة الوطنية المصرية المناهضة للنظام الساداتي الخائن . هذا النظام الذي اضر بمصالح الجماهير العربية المصرية في نفس الوقت الذي يفرط فيه بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية .

٧ ـ السعي من اجل تأمين التحالف الاستراتيجي بين قوى معسكر الثورة العربية والمعسكر الاشتراكي اذ ان الاساس الوحيد لتأمين انتصارات الثورة العربية وانجازاتها يكون بتدعيم هذا التحالف والعمل الجاد من اجل اعطائه بعدا استراتيجيا .

ان تنفيذ المهام في المرحلة الحالية وعلى ضوء نتائج مقررات « كامب ديفيد » المذلة ، ومحاولة اعادة ترتيب اوضاع المنطقة بما يخدم المصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية ، تتطلب العمل الجاد من اجل بلورة برامج سياسية وعسكرية واضحة المعالم تستند الى اطلاق حرية الجماهير العربية وحشد طاقاتها من اجل النضال ، والارتقاء بمستوى المواجهة الفعلي بشكل يتكفل بدحر الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة ، وافشال مخططاتها وتحقيق اهداف شعبنا في الحرية والتحرير الكامل .

٢٩ ـ ١١ ـ ١٩٧٨

بيان سياسي صادر عن

اللجنة الشعبية ـ معسكر شاتيلا

للتحول ذكرى التقسيم الى مناسبة لرفض الحكم الذاتي وعملائه

٢٩ تشرين الثاني

يوم التضامن العالمي مع نضال شعبنا

تمر ذكرى ٢٩ تشرين الثاني ، ذكرى تقسيم فلسطين ، في ظل اشتداد الهجمة الاميركية ـ الصهيونية الرجعية الهادفة الى تكريس الهيمنة الاستعمارية على منطقتنا العربية ، وطعن نضالات شعبنا والالتفاف على حقوقه . من خلال مشروع الحكم الذاتي الهادف الى الالتفاف على مكتسبات شعبنا ، والقضاء على امنياته بالعودة وتقرير المصير .

ان ما يجري اليوم هو محاوله لتكريس المشروع الاستعماري القائم على تقسيم فلسطين بين الصهاينة ، والرجعية العربية ممثلة بالهاشميين العملاء والملك حسين ، واذابة الشخصية الوطنية المستقلة لشعبنا الفلسطيني .

ولكن شعبنا المناضل تحت قيادة م.ت.ف. سيحبط مشاريع الحكم الذاتي والمملكة العربية المتحدة ، وذلك بفعل نضالاته المستمرة ، وانتفاضة شعبنا في الداخل وامتدادها الى الجليل والنقب واراضي ٤٨ هي الرد العملي على المشاريع التصفوية والعميلة وذلك يتطلب منا دعم نضالات شعب الداخل من خلال دعم البلديات الوطنية وفك تأثير الحصار الاقتصادي الذي يفرضه نظام عمان عليها ، وتوظيف المساعدات التي اقرت في قمة بغداد لمنظمة التحرير توظيفا وطنيا باتجاه دعم صمود واستبسال شعبنا بالداخل في وجه محاولات الصهاينة والرجعيين العرب تطبيق اتفاقية كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي الخياني ومحاولات نظام الملك حسين الالتفاف على منظمة التحرير واحياء مشروع المملكة العربية المتحدة .

يا جماهيرنا المناضلة ،

في ذكرى تقسيم فلسطين في يوم التضامن العالمي مع شعب فلسطين لنشدد على المهمات التالية من اجل تحقيق النصر ودحر الهجمة الاستعمارية على شعبنا :

١ ـ تعزيز الوحدة الوطنيه والاسراع بانجازها وذلك من خلال عقد المجلس الوطني في موعده لاقرار مشروع الوحدة الوطنية واخذ الاجراءات اللازمة لذلك .

٢ ـ دعم نضالات شعبنا في الداخل وتعزيز صموده ضد محاولات فرض الحكم الذاتي ومشاريع البدائل العملية ومشروع المملكة العربية المتحدة .

٣ ـ عدم فتح الحوار مع النظام الاردني الا بعد موافقته على شروط منظمة التحرير بالموافقة على قرارات الرباط والجزائر وحق الثورة بالتواجد سياسيا وتنظيميا والوجود العسكري ورفض النظام الاردني عمليا لاتفاقات كامب ديفيد .

٤ ـ التأكيد على تصليب جبهة الصمود والتفريط بها والعمل على تنفيذ مقرراتها خاصة والتفريط بها والعمل على تنفيذ مقرراتها خاصة مقررات قمة دمشق الثالثة .

٥ ـ تنفيذ مقررات قمة بغداد بعزل السادات وفرض القيود عليه وذلك لعزل نهجه السياسي الخائن ومحاربة محاولات الرجعية لتمييع قوى الصمود تحت شعارات مسمومة ومضللة .

٦ ـ توظيف مساعدات قمة بغداد توظيفا وطنيا باتجاه دعم شعبنا في الداخل ، وتعزيز الوحدة الوطنية بين فصائل الثورة وتطوير مؤسسات م.ت.ف .

يا جماهيرنا المناضلة ،

ان هذه المرحلة تتطلب منا التمسك ببرنامج نضالي واضح فهذا اساس المواجهة الفعليةوالكفيلة بدحر الهجمة الاستعمارية وتحقيق اهداف شعبنا بالحرية والعودة وتقرير المصير .

اللجنة الشعبية ـ شاتيلا